سَأبْكِي بُدَيْلَ الدَّمعِ دمْ ... ومِنْ مُقلتي الحزنُ ارتسمْ
سأبكي عَلىٰ بحرِ الندى ... وكفِ العطايا والهممْ
ملاذُ الورى من مفزعٍ ... اذا الدَّهْرُ بالبلوى جثمْ
بهِ السُّقْمُ يُجْلى والالمْ ... هوَ الكهفُ إنْ خطبٌ ألمْ

سلاماً لأرضِ البقيعِ الأذفرِ
سلاماً لتُربٍ كريحِ العنبرِ

وقفتُ وعيني سيدي ... بدمعٍ رنتْ للمرقدِ
وقفتُ وفي النفسِ شَجىٰ ... و عينٌ الرَّدى كالمرصدِ
نشيجٌ وأنفاسي لظىٰ ... لقبرٍ بدا كالمُجْهَدِ
عليهِ حُصيَّاتٌ جَثَتْ ... تُحاكي الثرى عنْ فرقدِ

يا بَحْرًا بالعلمِ الزاخرْ ... فكرا وعيا أنت الباقرْ
جندت الدنيا بالعلمِ ... والجهل غدا تحت الحافرْ
توجت النفس بأخلاقٍ ... وعظيم الشأن لها صائرْ
أوضحتَ عُلوماً للناسِ ... ما كانت تعرف بالظاهرْ
جابهتَ الأعداء بفكرٍ ... أظْهَرْتَ الحقَ بلا ناصرْ
لمْ تَخْشَىٰ كيدَ الكفارِ ... لم تُحنِي رأساً للفاجرْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

هنا الطفُ ذكرىً لمْ تزلْ ... كطيفٍ ترائى للمقلْ
هنا الطفُ أحداثٌ بها ... تفتُ الحشا مما نَزلْ
ضحيا وصرعى رُمِّلوا ... وشيخٌ على الأرضِ انجدلْ
سيوفٌ وأرماحُ العِدى ... ودمعُ الثكالى قَدْ هملْ

تذكرتُ يومَ الطفوفِ الداميةْ
وخيلٌ تدوسُ الصغارَ الباكيةْ

تذكرتُ أبطالاً بها ... أحالُوا الوغى كالهاويةْ
عريسٌ بفسطاطِ النسا ... حضيبُ الدماءِ القانيةْ
قرابٌ على الأرضِ انفرت ... و عباسُ جنبَ الساقيةْ
يداهُ انبرتْ من غادرٍ ... مصاباً بسهمِ الطاغيةْ

آهٍ لم أنساهُ ملقىً ... فوقَ الرمضاءِ في الحرِ
لمْ أنسى نحراً مدمياً ... يفريه صِمصَامِ الشمْرِ
نادتهُ الحوراءُ زينب ... من هولِ تدعوا بالذُعرِ
لله الأمرُ مقضيٌ ... ربي ذا قربانِ النصْرِ
فاقبلهُ يا ربَ الكونِ ... يَبْقى فخرًا يومَ الحشْرِ
لم أنسى نيراناً تلهبْ ... لم أنسى مأساةَ الأسْرِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

اوظلـــت حزينـــة فاطمـــة اونصـبت عـزا وسـط القبـر
لقـت كـم مصـيبة ونايبـة نحيلـة قضـت ذاك العُمـر
عجـب مـن صـبرها التحملـة مصـايبها تفت حتى الصخر
ابنهـــا تعـــاين حالتـــه وتســـمعه لوناتـــه يجـــر

بســـومه يتلـــوى اولونـــه منخطـــف
وحالـه مـن فعلهـم صـعب مـا ينوصـف

ابن عبد الملك ذاك الرجس نجاســـة درســـها خطتـــه
او أهـداه السـرج او نيتـه علـى البـاقر ولينـه امبيتـه
وضـع سمه لبو جعفر أومن ركـب ظهـر الجـواد بهيبتـه
سرت في جسمه اسموم الغدر وبقـى ويلـي يعـالج غصـته

لونه مصفر من فعل السم وابنـه الصـادق كان اقبالـه
يجـذب حسـراته او يتزفـر واعليـه ادموعـه هماتـه
والبـاقر قـدم للصـادق ابنـه كـل العلـم شـاله
واسبل ايده وغمض عينه اودع اهلـه و كـل اعيالـه
ووقفـوا كلهم حولـه ابلهفه يشـوفونه متغيـر حالـه
ومـدد رجلينـه وانشـهد وفـارق هالـدنيا الزوالـه

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير